اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 12-07-2011 رقم العدد: 17611 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 193 رقم القصاصة: 1

عبدالعزيز بن ماجد: مركز ثقافي وأكاديمية لتخريج أدلاء للسياحة.. ومقر جديد للنادي الأدبي

عبدالرحمن حمودة - المدينة المنورة
تصوير: سامي الغفري - زاهد بخش

كشف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة عن العديد من البرامج والمشروعات التنموية المتعلقة بتنمية المجتمع بطيبة، وذلك بعد إعلان سموه مساء أمس الأول بقصره اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية للعام الهجري ١٤٣٤ | ٢٠١٣م وسط حضور وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة وجمع غفير من وجهاء وأعيان المدينة المنورة وعدد من القادة العسكريين ورجال الثقافة والإعلام.

أمير المدينة يجول وزير الثقافة والإعلام في المؤتمر الصحفي

جانب من المسؤولين

فقهاء يناشدون إنشاء مركز إسلامي حضاري دائم ومنتدى ثقافي سنوي في المدينة

مركز ثقافي متكامل

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 12-07-2011 رقم العدد: 17611 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 193 رقم القصاصة: 2

أمير المدينة: ترك الآثار لسائقي الاجرة يؤدي للمحظور والتاريخ الميلادي لا ناقة لنا به ولا جمل

وزير الثقافة والإعلام: قناة السنّة النبوية ستواكب هذه المناسبة بكافة إمكاناتها وطاقاتها وبدعم من الوزارة

جانب من الحضور

مركز ثقافي متكامل

أكد سمو أمير منطقة المدينة المنورة على إنشاء مركز ثقافي متكامل بالمدينة يتم افتتاحه العام بعد المقبل ويكون حفل افتتاحه ببدء الأنشطة والفعاليات الخاصة باختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية .

أكاديمية لأدلاء السياحة

وأوضح الأمير عبدالعزيز التوجّه إلى إنشاء أكاديمية تُخصّص للآثار ويتخرّج منها أدلاء للسياحة وسيتم عرض منهجها بشكل كامل على هيئة كبار العلماء، مؤكدًا على أنه سيتم التعامل مع هذا الموضوع بوضوح وشفافية تامتين، مشيرًا سموه إلى أهمية وجود أدلاء للآثار بقوله: «إذا تركت الآثار لسائقي سيارات الأجرة أو البعض ممن يتكفلون بعمل الدليل السياحي بشكل ارتجالي دون أي خلفية فإنه سيؤدي حتمًا إلى الوقوع في المحظور».

تفعيل دور المجتمع المدني

وأشار الأمير عبدالعزيز بن ماجد في المؤتمر الصحفي الذي تحول من الطريقة الروتينية المعتادة في المؤتمرات الصحفية إلى جلسة لحوار وطني بين أمير المنطقة والمواطنين بمشاركة وزير الثقافة والإعلام، إلى ضرورة تفعيل مشاركة أبناء طيبة في تنظيم فعاليات وأنشطة البرنامج المقام بمناسبة اختيار المدينة عاصمة للثقافة الإسلامية، وكذلك مشاركتهم في الاقتراحات والآراء، خاصة المحور الاجتماعي والتي تدعم هذا البرنامج وتجعله يظهر بالشكل الذي يليق بمكانة المدينة المنورة الدينية والتاريخية والتي انطلقت منذ عصر النبوة.

مقر للنادي الأدبي

وحول إنشاء مقر جديد للنادي الأدبي بالمدينة المنورة والمركز الثقافي الذي يطالب به الكثير من الأدباء

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 12-07-2011 رقم العدد: 17611 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 193 رقم القصاصة: 3

والمثقفين ورجال العلم والفكر بالمدينة، أوضح معالي وزير الثقافة والإعلام بأن بكرمة خادم الحرمين الشريفين والتي أعلن عنها خلال أواخر شهر ربيع الأول عن منح كل نادٍ مبلغ وقدره ١٠ ملايين ريال تضمن إنشاء مقر للنادي بالمدينة والذي سيرى النور قريبًا بعد الانتهاء من مناقصته، وهنا تداخل سمو الأمير عبدالعزيز بن ماجد بالمشاركة بالحديث حيث اشار سموه إلى أن كافة أوراق مشروع إنشاء المركز الثقافي لدى وزارة المالية لاعتماده، وأضاف سمو أمير منطقة المدينة المنورة قائلاً: يتوجّب على المسؤولين بالنادي الأدبي بالمدينة المشاركة في فعاليات هذا البرنامج وكذلك تنظيم أنشطته لتواكب مناسبة اختيار المدينة كعاصمة للثقافة الإسلامية، لافتًا إلى ضرورة احتضان النادي للفئة المهتمة بالثقافة من الشباب وغيرهم بتوفير كافة الاحتياجات من مكتبة واسعة ومرافق ثقافية وقاعات محاضرات وكذلك للأنشطة والمسرح وغيرها مما يسهم في زيادة الحراك الثقافي بطيبة الطيبة، وهو ما أكده الدكتور عبدالعزيز خوجة على أن النادي الأدبي بالمدينة سيسخّر كافة إمكانياته وطاقاته بدعم مباشر من وزارة الثقافة والإعلام لمواكبة الحدث التاريخي والتظاهرة الثقافية الأبرز على مستوى المدينة المنورة.

عدد من رؤساء تحرير الصحف

مشاهدات

* قدم الأمير عبدالعزيز بن ماجد شكره للقيادة الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين لموافقته على ترشيح المدينة المنورة لتكون عاصمة الثقافة الإسلامية.
* قدم أمير منطقة المدينة المنورة شكره الخاص لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس دارة الملك عبدالعزيز ورئيس مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة لدعمه الخاص لهذا البرنامج.
* شارك وزير الثقافة والإعلام سمو أمير منطقة المدينة المنورة في الإجابة على أسئلة الصحفيين.
* تجاوب سمو الأمير مع بعض مداخلات المواطنين بعد انتهاء أسئلة الإعلاميين.
* طالب أحد المتواجدين بضرورة حضور العنصر النسائي في برامج الفعاليات.
* تغيّر مجرى المؤتمر الصحفي إلى جلسة لحوار وطني أدارها سمو الأمير عبدالعزيز بن ماجد.
* امتلأت قاعة المجلس بالحضور من كافة أطياف المجتمع المدني.
* طالب الأمير عبدالعزيز بسرعة المداخلات قبل برود طعام العشاء.
* كما طالب الأمير من أحد الصحفيين تقديم نسخة من بحث لديه لسموه للاطلاع عليه وتزويده بالمعرفة اللازمة حول الأماكن الأثرية بالمدينة المنورة.

خوجة قاضي د. النزهة جنيد د. عسيلان حوالة حسون كابلي د. الحميد العلي

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 12-07-2011 رقم العدد: 17611 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 193 رقم القصاصة: 4

أماكن الفعاليات

كما تطرّق الأمير عبدالعزيز بن ماجد إلى الأماكن التي ستحتضن فعاليات وأنشطة برنامج الاحتفال بالمدينة عاصمة للثقافة الإسلامية، فأوضح بأن هناك العديد من الأماكن الحالية سيتم طرحها لتحتضن بعضًا من تلك الفعاليات، بالإضافة إلى إنشاء العديد من المقرات والأماكن الجديدة خصّيصًا للمساعدة في استيعاب كافة محاور برنامج الاحتفال بهذه المناسبة، منوهًا بأن إنشاء مثل هذه المشروعات يكمل الدور الثقافي المقام تجاه المدينة المنورة.

عرض الآثار

وحول الأماكن الأثرية التاريخية بالمدينة المنورة ومنها المساجد التي صلى بها الرسول صلى الله عليه وسلم وتزيد عن ٢٠ مسجدًا ومعاناة بعضها من الإهمال، قال سمو أمير منطقة المدينة المنورة: هناك عدد كبير من الأدلاء يعرفون جيدًا المواقع الأثرية والتاريخية، وتلك المواقع يجب أن تُعرض كأثر فقط ويعرف زائرها أهميتها وما فعله صفوة الخلق عليه السلام بها والابتعاد عن كافة الطرق التي تؤدي إلى البدع بها، مدللًا بذلك إلى «مبرك الناقة» والذي يستطيع الجميع مشاهدته كأثر ولا يمكن حصول خلاف ذلك مكانها.

وحول مشاركة مناطق أخرى من المملكة في برنامج فعاليات وأنشطة المدينة عاصمة الثقافة الإسلامية، نوه سموه إلى أن غالبية ومعظم المشاركات التنظيمية ستكون من منطقة المدينة المنورة، على عكس المشاركات الأخرى والتي لن تنحصر لأبناء طيبة والسعوديين فقط، وإنما يستطيع كل من له علاقة أو صلة بتاريخ المدينة المنورة المشاركة بها.

التاريخ الهجري بالشعار

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 12-07-2011 رقم العدد: 17611 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 193 رقم القصاصة: 5

ارتجل أحد أعيان المدينة المنورة مطالبًا بتثبيت تاريخ العام الهجري في شعار اختيار عاصمة الثقافة الإسلامية بدلا عن التاريخ الميلادي كتأصيل للتاريخ الإسلامي، إلا أن الأمير عبدالعزيز بن ماجد أوضح للجميع بأن اختيار التاريخ في الشعار العام من اختصاص منظمة المؤتمر الإسلامي، مضيفًا بقوله: «التاريخ الميلادي لا ناقة لنا فيه ولا جمل» على عكس الشعار الذي يُصمم بشكل خاص بمناسبة اختيار المدينة والذي سيغلب عليه الطابع الإسلامي والرمزي للمدينة المنورة وسيكون تاريخ العام الهجري موضحًا عليه بما يعكس الصورة المطلوبة للهوية الإسلامية.

قناة وصحيفة يومية

كما طالب أحد المواطنين من سمو أمير منطقة المدينة المنورة ومعالي وزير الثقافة والإعلام بإنشاء قناة تلفزيونية متخصصة لتواكب الحدث على مدار ١٢ شهرًا وكذلك إنشاء صحيفة يومية خاصة بالمدينة المنورة، فأجابه الأمير عبدالعزيز بقوله: الأهم من إنشاء قناة تلفزيونية هو إيجاد تفاصيل دقيقة لها أو المشاركة في مواكبة الحدث بالقنوات المتاحة ليكون خطوة أولى في جذب أنظار العالم الإسلامي لهذا الحدث، مرجعا الرأي إلى الدكتور عبدالعزيز خوجة والذي بدوره لفت إلى أن قناة السنّة النبوية التابعة للتلفزيون السعودي والتي تبث برامجها من المدينة المنورة ستكون مواكبة بكافة إمكاناتها وطاقاتها وبدعم خاص ومباشر من وزارة الثقافة والإعلام لمناسبة اختيار المدينة عاصمة للثقافة الإسلامية، مشيرًا في الوقت ذاته إلى الدعم الكبير واللا محدود من خادم الحرمين الشريفين لقناتي القرآن الكريم والسنّة النبوية منذ صدور أوامره بالموافقة على إنشائهما لتكون الأهم بالتلفزيون السعودي والتي يشاهدها جميع المسلمين في كافة أنحاء العالم، وعلى مدار الساعة. وأما فيما يتعلق بالصحيفة اليومية فأوضح سمو الأمير عبدالعزيز بأن موضوع الصحيفة تحت الدراسة لترى النور قريبًا.

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 12-07-2011 رقم العدد: 17611 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 193 رقم القصاصة: 6

علي النقمي - مكة المكرمة

ناشد عدد من الفقهاء والمتخصّصين في العلوم الشرعية أمير منطقة المدينة المنورة بمناسبة اختيار المدينة النبوية عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٣م، بإنشاء مركز إسلامي حضاري كبير ودائم في قلب مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم، والسعي الحثيث في إقامة منتدى إسلامي ثقافي في المدينة المنورة كل عام، يحضره المهتمون بالشأن الثقافي والحضاري على مستوى المملكة والعالمين العربي والإسلامي وكذلك الدولي، معتبرين في الوقت نفسه أن الاختيار كان موفقًا ومسددًا كون المدينة المنورة تتميّز بخصائص وسمات وهبها الله سبحانه وتعالى لها عن سائر مدن العالم.

وقال الأستاذ بمعهد القضاء العالي وعضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المفكر الفقيه الدكتور محمد النجيمي: الحقيقة أن المدينة هي بلاشك عاصمة الثقافة الإسلامية لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أقام دولته الإسلامية في المدينة المنورة ومن بعده الخلفاء الراشدون وهناك أسست دولة الإسلام وهناك بُنيت الثقافة الإسلامية الحقيقية، حيث إن النبي صلوات الله وسلامه عليه حينما كان في مكة المكرمة يدعو إلى الله تعالى ولم تكن له دولة، فيما كانت دولته الإسلامية في المدينة المنورة وبالتالي بنى الثقافة الإسلامية هناك في المدينة، مؤكدًا أن جعل المدينة عاصمة للثقافة الإسلامية هو اعتراف بأن المدينة هي العاصمة الحقيقية للثقافة الإسلامية، مشيرًا إلى أن الجامعة الإسلامية ستكون في مقدمة الجهات التي ستعتني بهذه المناسبة مع جامعة طيبة وجميع الدوائر المعنية التي تهتم بهذا الشأن، معتبرًا أن اختيار المدينة عاصمة للثقافة الإسلامية هو فخر لجميع الجهات والمؤسسات السعودية في المدينة المنورة وعليها أن تعيد وهج المدينة ثقافيًا وفكريًا، لافتًا إلى أن الجامعة الإسلامية ستكون مرشحة وبقوة في ظل ما تحظى به من إدارة متميّزة للقيام بمشروع جميع المناشط المعنية في اختيار المدينة عاصمة الثقافة الإسلامية.

وناشد النجيمي سمو أمير منطقة المدينة المنورة المبادر للأعمال النافعة التي تخدم الوطن والمواطنين المشهود عنه اعتزاؤه بالثقافة والفكر الإسلامي الأصيل بأن يجعل للمدينة المنورة مركزًا ثقافيًا إسلاميًا دائمًا في المدينة يعتني بإعادة دراسة تاريخ المدينة المنورة وآثارها والشخصيات البارزة ثقافيًا وحضاريًا التي لها مكانتها وأثرها في مسيرة وتطور المدينة بدءًا من المصطفى صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين حتى عهد ولاتنا الكرام والأحداث التاريخية فيها من العناية والاهتمام ما لم تنله في عصور متقدمة.

وأرجع الحازمي الثقافة الإسلامية للمدينة كونها كانت ولا تزال مركزًا وإشعاعًا معرفيًا وحضاريًا على مر العصور لم يتوقف أو ينفد معينه على الإطلاق، فكان لها الأثر في نفوس المسلمين قاطبة، معتبرًا تاريخ المدينة المنورة على مر العهود والعصور حافلًا بمسيرة العطاء والنفع للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها منذ أن انطلقت الدعوة من مسجد رسول الله حتى يومنا هذا فظهر العلماء الأجلاء والفقهاء المبرزون وانتشر الخير وعم الرخاء وسادت قواعد وأحكام الشريعة السمحة، مؤكدًا أن هذا الاختيار كان موفقًا ومسددًا لما امتازت به المدينة من خصائص ومميزات وهبها لها سبحانه وتعالى.

■ النجيمي: هذا الاختيار اعتراف بأن المدينة هي العاصمة الحقيقية للثقافة الاسلامية

■ الحازمي: للمدينة خصائص اختصها بها الله عن بقية المدن الاسلامية

■ السهلي: النور الذي يشع منها هو حضارة إسلامية إنسانية

الاختيار الأمثل

وقال أستاذ الفقه بجامعة أم القرى الدكتور محمد بن مطر السهلي: لا شك أن اختيار المدينة النبوية عاصمة للثقافة الإسلامية كان هو الاختيار الأمثل والأنسب والموفق، وكيف لا تكون المدينة النبوية عاصمة للثقافة الإسلامية ومنها وعليها يتنزّل الوحي لعشر سنوات ومنها يشع نور الهدي النبوي الذي أثمر ثمارًا واضحة في تهذيب النفوس وفي تسوية السلوك، حتى أنه عليه الصلاة والسلام بهذه الثقافة وبذلك التوجيه استطاع أن يخرج من داخل أولئك الأعراب الجفاة الذين هم من أبعد الناس عن الحضارة قادة وأممًا حتى قادوا الأمة والعالم إلى حضارة إسلامية إنسانية، متابعًا أن ذلك النور الذي شع من المدينة النبوية هو حضارة إسلامية إنسانية بما تعنيه هذه الكلمة من معنى، من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء»، وقال بحثه على الإحسان للجميع وتعاهد للمسلمين وغيرهم بالحماية والأمان: «من عادى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة»، وهذا الدين وهذا الهدي النبوي حثّ على الثقافة والتعلّم بقوله عز وجل: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، وبقوله: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات»، وحثّه صلى الله عليه وسلم على العلم قولًا وعملًا بقوله: «من سلك طريقًا يلتمس به علمًا سهّل الله له به طريقًا إلى الجنة»، وبقوله: «وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع»، مؤكدًا أن اختيار المدينة النبوية عاصمة للثقافة الإسلامية هو الاختيار الموفق الأمثل الذي يتحقق مع الواقع الذي عاشته وتعيشه وستعيشه مستقبلًا إن شاء الله المدينة النبوية مادام أنها تحفظ في بطنها نبيًا ورسولًا أدبه ربه فأحسن تأديبه وتزكيته من فوق سبع سموات بقوله «وإنك لعلى خلق عظيم».

وكل مالها علاقة بالمدينة وحضارته، مضيفًا: كما أناشد بإقامة منتدى إسلامي يُعقد سنويًا في المدينة المنورة يتحدث في هذا الشأن بحضور مثقفين ومفكرين من داخل المملكة وخارجها.

خصائص مختارة

من جانبه كان رأي رئيس قسم القضاء بجامعة أم القرى الدكتور سامي الفراج الحازمي موافقًا لما ذهب إليه النجيمي من المناشدة والاقتراح بأن يكون للمدينة نصيب بارز يعنى بجوانبها الثقافية والحضارية المختلفة ومنها إنشاء مركز حضاري يهتم بالمدينة ثقافيًا وحضاريًا والسعي في إقامة منتدى إسلامي كل عام يعقد في رحاب المدينة المنورة بهذا الخصوص. وقال الحازمي: لم يكن اختيار المدينة عاصمة للثقافة الإسلامية إلا لكون المدينة تحتضن زخمًا حضاريًا وتاريخيًا وثقافيًا متميزًا، وبما لها من خصائص اختصها الله سبحانه وتعالى عن بقية المدن الإسلامية الأخرى منذ عهد النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم حتى عهدنا العهد السعودي الميمون، فنالت